

## التعليق على تفسير ابن سعدي (٢٤) (سورة الإخلاص)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمشاهدين والحاضرين وللمسلمين اجمعين. اما بعد قال الله سبحانه وتعالى اعوذ بالله - 00:00:00  
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل هو الله احد. الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:00:21

ناخذ مناقشة في الدرس الماضي ما اسم هذه السورة الصورة الماضية. المسد ما معنى المسد حبل من مسد حبل اذا نقول المسد الليف الليف تمام طيب ما سبب نزول هذه السورة عندك؟ نزلت في اه ام المؤمنين - 00:00:41  
القصة يعني وش مناسبتها؟ حينما نزلت سورة اية وانذر لما النبي صلى الله عليه وسلم ايوة اقولها تبا لك احسنت طيب لماذا ما معنى هذا جمعتنا احسنت طيب ما معنى تبت - 00:01:21

طيبها خابط خسرت عبد الله بت يدا ابى لهب وتب تب تب كيف بت بت الثانية احسنت. طيب ذكرنا مسألة في تب بت بت ابنه تب. في ان الفعل الماضي يأتي بمعنى الدعاء. وش المسألة هذى - 00:02:05  
نبه لك تنبئها ان بعض الناس واحد بس. فراج ايه فيقولون او الله يرحمه المغفور له يقول المغفور له ان شاء الله المغفور له ان شاء الله ايش؟ قال لان مش درينا - 00:02:40

وش نقول لهم هذا؟ دعاء. هذا الدعاء ليس خبرا يعني اتي بسورة الخبر لكنه واقع دعاء ان شاء. جيد طيب من ابو لهب من ابو لهب؟ عبد المجيد - 00:03:16

طيب لماذا سمى بهذا الكنية وقالها الكنية هذى مو ليس لقبا. هذا لقب ليس كنية ها لا لا مو ترى مو بلاها بالثار يعني ما ذكرنا لكم دا؟  
اي كان وجههم مضينا - 00:03:34

كان وجهه مطحى نعم يعني كان مضيناً ذو غيرتين حول طيب عندك عبد المجيد ما اغنى عنه ماله وما كسب قلنا ان ماء تحت انها  
كذا وكذا اه مواطن ومواطن خبرية لا - 00:04:00

نافية. احسنت. طيب وش المعنى العام طيب؟ ما اغنى عنه ما كسب؟ شسمه؟ واللي كسب. احسنت احسنت سنشقول للاستفهامية او  
قلنا خبرية المعنى ما ينفع طيب ماله وما كسب ما كسب - 00:04:24

ما معناها ما معنى ما كسب احسن منها ها احسنت الولد وهذا اطبق عليه السلف صلاة ان المرض كسب الولد وقد جاء في الحديث ان الولد من كسب ابيه. ولذلك انت ومالك لا يك - 00:04:45

لکن شیخنا رحمة الله يقول ما کسب من جاه و مال وغيره یشمل کل هذا لانه ما یغنى عنه طیب قوله سبحانه سیصلی نارا ذات لهب سیصلی تفید ماذا سیصلی نارا - 00:05:09

طيب السين ماذا تفید ویؤید قرب والسرعة وقرب قرب الحصول الذي بعدها طيب العلماء قالوا ان هذه السورة من المعجزات يعني اية كيف ذلك عبد الله بن حمیر سبحانه وتعالى حكم عليهم بالنار وما زالوا احياء ايه وانهم لا يجوز ابدا احسنت وهذا الذي حصل

فمات على الشرك وهلك وامرأة حمالة الحطب اه هزال مراة جسمها ام جميل. طيب بنت اختي بنت حرب اخت ابو ايي سفيان. تمام.  
طيب حمالة الحطب عبد الرحمن: فـ. حمهـنـهـ عـلـىـ ذـهـ حـمـاـهـ اـهـ 00:06:06 - 00:05:30

او تحمل حطب تضue على طريق النبي صلى الله عليه وسلم ويصلح هذا وهذا جيد طيب المؤرخون ذكروا قصة طريفة لها حينما نزل هذه السورة ايش القصة يلا يا فرج - [00:06:46](#)

انها كانت راحة الرسول صلى الله عليه وسلم وعنه ابو بكر وقالت اين كان في اذهان دعا الرسول دعاء وبين صار وقال لها انه والله العظيم وهو اللي قال احسنت - [00:07:11](#)

يا شيخ كلام ابو بكر يحمل على انه الله اللي قاله لا لانها تقول شعر تقول يهجنوني ايه هجاء بالشعر يقول وما قال الشاعر ابدا. ها. بيكولوا عليهم دم مذمم يعني مذموم - [00:07:42](#)

المذمم عكس الممدح الذي عكس المدح طيب في جيدها جبل من مسد من الليف طيب يعني في الدنيا ولا في الآخرة يحسن لنا ايضا ما يحتمل اين طالبينك ذا المرة؟ الا الا تجمع الحطب - [00:08:08](#)

الشوك تجib الشوك تضue في طريق النبي عليه الصلاة والسلام يحتمل هذا ايش؟ ايه لان هذا كان معروفا عند العرب فنصنعون الرجال من الليف والى الان وادركت زمانا قريب ما كان فيه ما فيه جبل الا من ليث - [00:08:51](#)

وبسحان الله يصنعونه بطريقة قوية جدا حتى يعني يصنعون حبائل اسمه ارشاء قوي جدا يسحبون بهالما قريب يستحب بالسيارات الكبيرة من قوته ما كان فيما يلوم ولا كان في اشياء قديمة هذي. جديدة - [00:09:21](#)

ها تبي تقول شي انت طيب درس اليوم هذي سورة الصمد والحمد اسم من اسماء الله الحسنى وقد قيل في معناه اقوى اقوال متعددة وكلها صحيحة وترجع كلها الى ان الصمد - [00:09:48](#)

هو الغني بذاته المفتقر له من سواه فهو عز وجل غني عن اي احد وعن اي مخلوق وكل مخلوق مفتقر اليه وقد قيل كلام جميل. قيل ان الله عز وجل هذا ابن عباس قاله - [00:10:18](#)

بل ان الله عز وجل هو السيد الذي كمل في سؤده الشريف الذي كمل في شرفه والعظيم الذي كمل في عظمته والحليم الذي كمل في حلمه والعليم الذي كمل في علمه والحكيم الذي كمل في حكمته - [00:10:46](#)

وهذا كلام لطيف جميل من ابن عباس رضي الله عنهم وهو سبحانه وتعالى السيد الكامل المسيطر على العالم فكان الله ولم يكن شيء معه ولا قبله فهو اول بلا ابتداء. اخر بلا انتهاء ظاهر ليس فوقه شيء باطن ليس دونه شيء - [00:11:12](#)

محيط بالخلق وهذه السورة جاء في فضلها احاديث كثيرة منها انها تعد ثلث القرآن ومعنى عدتها ثلث القرآن اي في الاجر والجزاء لا في الاجزاء في الاجر والجزاء لا في الاجزاء - [00:11:42](#)

ما معنى هذا؟ نقول في الاجر تعد ثلث القرآن فمن قرأها ثلاث مرات فكانها قرأ القرآن مرة لكنها لا تجزئ عن القرآن ولذلك لو ان الانسان قرأها ثلاث مرات فكانها قرأ - [00:12:13](#)

القرآن لكنه لا يكتفي بها عن الفاتحة مع ان الفاتحة من؟ من القرآن. من القرآن ولو اخذ مضجعه وقرأها ما نقول خلاص يكفيك عن اية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ نقول لا اقرأ اية الكرسي. قال هاي ثلث القرآن خلاص قراءة القرآن كامل يقول لا. هذي في الجزء لا في - [00:12:36](#)

الاجزاء واضح طيب وجاء ايضا في فضلها ان من احبها احبها الله احبه الله فان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجل على سرية اميرا عليهم وكان يؤمهم في الصلاة ويقرأ بهم ثم يقرأ سورة ويقرأ هذه السورة - [00:13:01](#)

سورة الصمد فقالوا لماذا كانك ما ترى هذه المجنة السورة. قال انا افعل هذا ان شئتم اممتكم وان شئتم تركتكم وكانوا يرون اعلامهم فكرهوا ان يؤمهم غيره فسكتوا. حتى رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه - [00:13:30](#)

فقال سلوه لما فعل ذلك فقال لانها صفة الرحمن يعني الصورة صفة الرحمن فانا احبها فاخبروا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبروه ان الله يحبك ما احبها طيب هنا مسألة - [00:13:55](#)

هل يشرع لنا ان نفعل فعل هذا الرجل لماذا النبي اقره صح طيب ما رأيكم نقول من حيث العموم السنة قولية وفعالية تقرير واقرارية فالنبي ما ما انكر عليه. بل قال اخبروه يحبك ما احبه - [00:14:19](#)

لكن نقول غير مشروط كيف غير مشروع؟ وانت الان تقول الرسول يقول ان الله احبك وما احبه نقول يلا يا محمد. الظاهر غرب الاصل. ايه نقول لا هنا هنا لها سبب - 00:14:52

ان هذا الرجل كان يحب السورة ثم نقول هل النبي صلى الله عليه وسلم يحب هذه السورة الرجل يحب السورة احب النبي صلى الله عليه وسلم ام النبي عليه الصلاة والسلام؟ النبي. قطعا رسول الله - 00:15:10

فقال رسول الله هل فعلها النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا لا هل الصحابة فعلوها هل امر بها لا لكن لو جاءنا رجل يقول انا احب السورة يعني مهوب كذاب فعلا. وقرأها نقول الله يحبك. ابشر بمحبة الله - 00:15:29

وما التكلف والتصنع فهذا غلط واضح ولا فنقول السنة نطبقها على ما جاءت فنقول من كان في قلبه محبة لهذه الصورة وده يقرأها فنقول اقرأ حتى بالناس تقول افعلها بالنص - 00:15:50

صل بالنص لهذا اما ان يتتكلف ويتصنع فنقول انتبه هذا دين والدين ما يصنع مع التصنع هذا تكون الى النفاق اقرب والريا وكأنك تقول يا ناس انا احب السورة وانا انا انسان وانا نقول لا انتبه - 00:16:19

هذا دين واضح طيب وجاء ايضا في فضلها ان من قرأها وجبت له الجنة فان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره ان رجلا كان قد قام بهذه السورة - 00:16:45

لا يقول ابو هريرة اقبلت مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع رجلا يقرأ قل هو الله احده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت قلت ما وجبت قال الجنة - 00:17:13

وجبت له الجنة لماذا موحد ها موحد توحيد طيب وجاء ايضا قراءتها ان من قرأها عشر مرات بنى الله له قصرا في الجنة وهذا الحديث مختلف فيه لكن الشيخ الالباني رحمه الله يصححه - 00:17:31

يصححه رواه احمد صح الشيخ الالباني. طيب يا شيخ لو مثلا قررت في كل ساعة ثلاث مرات اربع مرات ابشر بالاجر الصحابة رضي الله عنهم لما سمعوا ذلك ومن قرأها عشر مرات قال عمر - 00:17:58

نستذكر يا رسول الله قال الله اكثير يعني مهما عملتم الله يثبيكم اعظم ثواب الله اعظم من ان نتصوره او نتخيله وذكرنا لكم امس ان اخر من يدخل الجنة كم الله يعطيه؟ - 00:18:19

يعطيه مثل الدنيا احد عشر مرة شي يعني فوق ما يتخيّل الانسان لان لو قلنا لواحد لك وسط الرياض وسط اه الرياض عشرين في عشرين هذى لن يقل ثمنها عن مليون ريال - 00:18:43

من هنا وسوف يتتسابق عليه مكاتب العقارات والمسوقين عشرين في عشرين طيب لو قلنا كيلو في كيلو بيغفني عليه. يذكرون بباب التربية ان رجلا مقطع اربع فقير. ما عنده الا ثوبه - 00:19:12

ومات عم له غني يعني من قطع منه دور ما لقى الا اذا الرجال اذا قالوا اذا لو عطيناه مئة ريال اذا الليل مهوب راقد وعمه ورث له ثمان ملايين - 00:19:38

يا الربع يا الربع وش بنسوبي ايش بنسوبي؟ قالوا جيبيوا لك خبير نفسى قال طيب يلا. تعال يا خيب النفس جا يتكلم معه وتحيل معه قال افروض انك ورثت ثمان ملايين ايش بتتسوي بها؟ قال بعطيك نصها - 00:19:57

وطاح الرجال مات الطبيب بيبي يعطيه نصها من فرحته مات قال اضحك يعني تهينه انت مت سبحان الله يعني الله سبحانه وتعالى فضلاته عظيم يعني تصورو سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله اكبر احب للنبي عليه الصلاة - 00:20:17

ما طلعت عليه الشمس ولذلك الدنيا ترى حقيقة حقيقة. يقول عليه الصلاة والسلام لو كانت الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة جرح بعوضة ما سقى منها كافرا شربة ماء ولذلك يعني لو تيقنا هذا - 00:20:47

هل احنا فرحا عظيما ما نحن فيه من الدين هذا هذا اعظم شيء. عظيم لكن مع الاسف ترى مخالطة الدنيا واهل الدنيا خير الواحد ينسى الاخرة ويعرض عنها وينبهر بما فيها. ولذلك الله عز وجل يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به - 00:21:09

ازواجا منهم زارت الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق رب خير وابقى طيب وجاء ايضا في هذه السورة مع المعوذتين اه سنة بل سنة.  
الاولى بعد كل صلاة تقرأ هذه السور بعد كل صلاة مرة مرة. ففي حديث عبدالله بن معاذ - 00:21:35

عبدالله بن خبيب قال خرجنا في ليلة مطيرة وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلينا يعني يبحثون عنه ولا  
هذا كان في في سفر او ما اشبه ذلك. قال فادركته فقال قل - 00:22:05

فلم اقل شيئا وشكرا ثم قال قل فلم اقل شيئا فقال للثالثة قل فقلت يا رسول الله ما اقول قل هو الله احده والمعوذتين حين  
تمسي وحين تصبح تكفيك من كل شيء. هذا في الصباح والمساء - 00:22:28

اذكار الصبح والمساء في حديث الصلاة ابي امامه رضي الله عنه وفيه قراءة هذه السورة مع المعوذتين. طيب اذا السنة الاولى  
في اذكار الصباح والمساء والسنة الثانية بعد بعد الصلوات. طيب لو ان الإنسان قرأها بعد العصر - 00:22:58

وبعد الفجر فهل تجزئ عن الموضعين؟ الجواب؟ نعم. طيب هل يلزم النية ام تجزي هاه الجواب تجزئ اذا قرأها بعد الصلاة العصر او  
المغرب والفجر اجزاء عن اذكار الصباح والمساء - 00:23:26

لكن لكنها في اذكار الصباح والمساء كم؟ ثلاث. ها؟ ثلاثا وفي اذكار الصلاة؟ واحدة. واحدة وبهذا نعلم ان ما كتبه الشيخ ابن باز رحمه  
الله في المنشور واللي ذكر فيه اني اقرأها بعد المغرب وبعد الفجر ثلاث مرات ان مراده - 00:23:56

اذكار الصبح والمساء ولذلك من قرأها قبل المغرب هذى المعوذتين قل هو الله احده فانه بعد المغرب الصلاة لا يسيقها الا مرة. مرة.  
وهكذا قرأ اذكار الصباح قبل الفجر فانه بعد الصلاة - 00:24:26

مرة. يقرأها مرة واحدة طيب فان لم يقرأها الا بعد الصلاة كم يقرأها؟ ثلاثة الاف. اربع اخر كلام بعد الصلاة على طول يعني ولا؟ اي بعد  
الصلاه ها تقول مرة - 00:24:47

عمر قلتها صح نقول مرة فان زاد فينويها اذكار الصباح اذكار الصباح او المساء انتبهوا ما في دليل على انها تقرأ بعد الصلاة لاذكار  
الصلاه ثلاث مرات ما في دليل - 00:25:09

وقد حدثنا بذلك شيخنا الدكتور علي الشبل حفظه الله انهم سألا الشيخ ابن باز عن هذا تدارس هذا معه فهل هذى فيها دليل؟ ما في  
دليل والعبادات لابد لها من دليل - 00:25:29

والعالم مهما بلغ في العلم فان قوله ليس حجة. العلماء يحتاج لهم ولا يحتاج بهم. بهم والشيخ ابن باز رحمه الله لا شك انه يعني بلغ في  
العلم مبلغا عظيما بل هو رئيس كبار العلماء - 00:25:51

بعصره مرجع للناس لكن مع هذا فهو قد قال قد بين هذا قال انها ليست من اذكار الصلاة وانما من اذكار اذكار ايش؟ صباح المساء.  
على هذا يقول هي بعد كل صلاة تقرأ مرة. فان زدت فماذا تنويه - 00:26:14

تنوي باذكار الصبح والمساء بعد الفجر تلي باذكار الصباح بعد المغرب تلي بها اذكار المساء. باقي الاذكار لا بدليل ان النبي صلى الله  
عليه وسلم له اذكار غيرها ما لك فهي بالهم. طيب الموضع الثالث مما تجمع فيه هذه السور - 00:26:34

عند النوم وهذه السنة ثابتة في الصحيحين. من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه  
جمع كفيه ونفت فيهما والنفث هو الهواء مع بعض الرق. تنفس هكذا - 00:27:01

ثم قرأها ثم مسح رأسه وجهه وما استقبل من جسده وفي لفظ وما استطاع من جسده وهذا يقتضي انه يمد يديه الى ما يستطيع من  
جسده من الامام والخلف وليس فيه جزء ممنوع - 00:27:23

ما فيش زمام وهذه رقية وكم يحصل بها من الشفاء باذن الله القرآن شفاء شفاء للقلوب وشفاء للبدان طيب ماذا افعل؟ تقول تجمع  
كافيك. تنفس فيهم ابتداء ثم تقرأ قل هو الله احده وتنفس. الفلق وتنفس الناس تنفس ثم - 00:27:43

امسح رأسك ووجهك وما استطعت من جسده. كل جسدك قال بعض العلماء انك تمسح ما استقبل يعني ما تتكلف بقية الجسد لكن  
ظاهر الحديث وما استطاع من جسده انه يفعل ما يستطيع - 00:28:08

طب وهل في مكان ما يستطيع من جسده؟ نقول ايه ما يقدر هذا ما بين الكتفين ما يقدر عليه صحي؟ ما يقدر يجيئه لكن الكتف هكذا

الفخذين الرجلين يقول ما استطعت - 00:28:34

وهذا هو الاظهار لي والله اعلم ان لفظ ما استطاع يقتضي انه يفعل كل ما يقدر وهذا هذا رقية عظيمة والسنة النبوية كريمة. طيب  
ها؟ نعم يعني قصدك في الرؤية في رؤية؟ اي نعم هذا امر عارض. لا اللي ذكرنا امر دائم كله دائم هذى. لكن لو مرضي - 00:28:49  
الانسان يكرهه. نعم ذكر عظيم طيب جاء في سببها في سبب نزولها ان المشركين قالوا يا محمد انساب لنا ربك من ربك هذا؟ وهذا من  
من قلة ادبهم وليس بغرير على المشركين فليس بعد الكفر والشرك دم - 00:29:21

فانزل هذه السورة قل يعني لمن سأل قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا كفوا احد طيب معناها باختصار قل  
ايتها الرسول لمن سأله يعني من تساؤلون عنه. الله يعني الله المعبود - 00:29:43  
احد اي واحد في ذاته وفي صفاتة وفي اسمائه وفي ملكه وفي تدبيره. فهو عز وجل الواحد الواحد قل هو الله احد الله الصمد. وذكرنا  
لكم معانيها انه الكامل في نفسه الذي يحتاج يحتاج اليه غير - 00:30:06

وجاء عن السلف انه الذي لا جوف له هذا صحيح. طيب قل هو الله احد الله الصمد لم يلد اي ليس له اولاد. لأن  
الذي له اولاد له صاحبة له زوجة - 00:30:27

ويحتاج الاولاد اما يعینوه او يخلفوه يعینوه عند الضعف ويختلفه عند العدم. والله عز وجل لا يضعف ولا يعجز ولا يعدم سبحانه  
وتعالى لانه هو الذي اوجد الخلق فالله عز وجل هو الباقي - 00:30:54

هو القوي هو الشديد سبحانه وتعالى المدبر الكامل. لم يلد ولم يولد لها اب ولا ام فكان الله ولم يكن شيئا معه سبحانه وتعالى  
لوحدة ما في خلق ما كان في خلق - 00:31:18

ابدا لا انس ولا جن ولا ملائكة ولا سماوات ولا ارظن ولا عرش ولا كرسي ولا قلم ثم خلق الخلق سبحانه وتعالى واختلف العلماء ما اول  
المخلوقات والاقرب والله اعلم انه العرش - 00:31:43

انه العرش. وقيل القلم لكن اقرب منه العرس لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اي لا احد يكافي الله. ايش معنى يكافي؟ نعم. ان  
يماثل ويعادل ويكون ندا لله. فليس له كفوا احد ابدا - 00:32:02

فهو عز وجل المتفرد بالكمال والجلال والعظمة وكل وهو خالق وغير مخلوق. وهو مدبر وغيره مدبر. وهو المالك غير المملوك. سبحانه  
وتعالى عبد المجيد ها؟ لا كرسي تقرأه اذا اذا اخذت المضجع - 00:32:31

يعني اذا اضطجعت اما هذى تقولها اية الكرسي نعم قال العلامة ابن سعيد رحمه الله باسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله  
الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 00:33:00

احد اي قلا جازما به معتقدا له عارفا بمعناه هو الله احد. قد انحرست فيه الاحدية هو الاحد المنفرد بالكمال الذي له الاسماء الحسنى  
والصفات الكاملة العليا والافعال المقدسة الذي لا - 00:33:21

الذى لا نظير له ولا مثيل. طيب هل نقول الله فرض هل الله فرض نقول اما اسم فلا ليس من اسم الله الفرد لكن الفرد من صفاتة  
وعطيكم لطيفة القيت كلمة بين يدي شيخنا رحمه الله ابن عثيمين - 00:33:41

وكان من عادته انه يقيم الطلاب يوم الخميس قبل درس مسلم يلقي الطالب كخمس دقايق عشر دقايق ثم شيخنا يعلق فكنت لمن  
القى فلقيت الكلمة فذكرت الفرد كنت القيت تتكلم في التوحيد - 00:34:08

فلما انتهيت قال الفرد هذا منين جبته؟ اعجم علي وانا اذكره يعني ما اذكر دليل لكن قرأتها في كلام العلماء عندما ذكروه جدا فقال  
ابعث اسماء الله الله ما بدري بحثتها لشيخنا لكن وجدت في كلام للشيخ بن سعد - 00:34:30

في كلام كثير وفي كلام ابن القيم وكفهم من علماء السنة. لكنها من صفات الله لا من لا من اسمائه. انه فرد سبحانه وتعالى. ها؟ لا  
هذا من باب الثناء. الله عز وجل فرض وصمد - 00:34:58

لا بأس ثم تقول يا فرد؟ لا نعم. وقوله تعالى الله الصمد. اي المقصود في جميع حوارج فاهل العالم العلوي والسفلي مفتقرون اليه غاية  
الافتقار. يسألونه حوائجهم ويرغبون اليه في مهمات - 00:35:23

بانه الكامل في اوصافه العليم الذي قد كمل في علمه الحليم الذي كمل في رحمته الذي وسعت رحمته كل شيء. وهكذا سائر اوصافه. ومن كماله اي ان - [00:35:44](#)

او صافه كاملة كل اوصاف الله في الكمال. ما في شيء نقص ابداً. نعم. ومن كماله انه لم يلد ولم يولد كمال غناه ولم يكن له كفواً احد لا في اسمائه ولا في اوصافه ولا في افعاله تبارك وتعالى - [00:36:04](#)

فهذه السورة مشتملة على توحيد الأسماء والصفات. طيبكم في السورة من أسماء الله يا شوفوا عدوها انتم اعطيوني اشارة بدون ما كل واحد يشتم مثلاً واحد اثنين عشرة اعطوني اشارات بس عشان ما احد يدري عن الثاني - [00:36:27](#) عشرة خمسة لا اسمع بس واحد هاها واحد عمرها الذي قال ثلاثة صحيح الاول الله الثاني الواحد الثالث الصمد الصمد لفظ الجهاد تكرر يا صاحبي. طيبكم في السورة من الصفات - [00:36:48](#)

الصفات انا ودي اسأل سؤال الذي قال خمس صفات صح وللي قال ست يمكن يتحمل كلامه صحيح طيب الصفة الاولى الله الالوهية الوهية الثانية الحادية في احد الثالثة الصمية الصمية - [00:37:34](#)

الرابعة انه لم يلد الخامسة لم يولد. اوه السادسة؟ لم يكن له. ليس له كفواً احد. اذا صح. ست. ست قطعاً اذا يتحمل سبع وش السابعة ما له زوجة يعني. صفة الكلام قل هو الله احد. صفة الكلام. ينقد هذا. لكن هذه ليست صريحة - [00:38:20](#) اذا ست اذا ما جاب الا عبد الله ما شاء الله زين. خلاص بارك الله فيكم طيب نعطيكم فائدة في السورة في صفات الله عز وجل كلامنا فيها ينقسم لثلاث اقسام - [00:38:49](#)

الاثبات النفي لا تسوى انا فيه الصفات نقول كلامنا فيها اثبات نفي لا نفي ولا اثبات فيما جاء الدليل باثباته اثباتنا على وجه الكمال مع نفي المماطلة. وما رجاء النفي ما جاء الدليل بنفيه نفيه مع اثبات كمال الظاهر. وما لم يأتي الدليل - [00:39:18](#) بنفسه ولا باثباته لا نثبته ولا ننفيه واضح؟ مرة ثانية الكلام بصفات الله نقول ثلاثة اقسام. ما جاء الدليل باثباته. ها؟ اثباتنا مع نفي نفي المماطلة. المماطلة مثل صفة العلم. والله علیم ذو علم. ولكن نقول ما احد يماثل علم الله عز وجل - [00:39:51](#) الانسان عنده علم صحيح؟ عنده علم لكن ليس عند المخلوق كان يعملاها ابداً ولا يدانيه الوجه نقول لله وجه لا يماثل المخلوقين ابداً. واضح طيب النفي ما فيه نفيه نقول الله لم يلد ولم يولد. لماذا؟ نقول لكمال غناه - [00:40:25](#)

ثمار غنى ما يحتاج الى احد الله عز وجل لا يظلم لماذا؟ شنثت؟ عدله. لكمال عدله. ثبتت العكس. طيب. ما لم يأتي الدليل بالكلام فيه لا نثبته ولا ننفيه. مثل ما يعني ذكره البدع. يقول انتم مجسمة. يقول انتم يا اهل السنة - [00:40:55](#) انتم مجسمة حشوية قلنا ليش؟ قال ثبتوها تقول لله جسم والله ما قلنا بذلك ابداً وهاتوا كلام اي عالم من علماء السنة ان الله له جسم اتحداكم واضح؟ طيب اذا طيب نقول الله مو بجزء ما له جسم؟ تقول ما قلنا بذلك. وتحداكم ان تأتوا بكلام عالم - [00:41:23](#) من علماء اهل السنة عالم العدمة انه يقول الله ليس له جسم نقول اتحداكم طب لماذا؟ نقول ما جاءنا دليل باثبات الجسم ولا بنفي الجسم. فنحن نتأدب مع الله من الادب الواجب - [00:41:52](#)

اننا لا نصف الله لا نثبت صفة لله ولا ننفي صفة عن الله الا بدليل دليل لا بد دليل واضح قالوا طيب تقولون لله وجه والله قدم والله اصابع والله عين عينان - [00:42:14](#)

كل ده كلنا قلنا والله ما قلنا بذلك الله واضح والله ما قلت انا من نفسي لله وجه لله يدين لله عينين لله قدم انا الذي قاله هو ربنا تبارك - [00:42:38](#)

وتعالى او رسوله صلى الله عليه وسلم وهل نتقدم بين يدي الله ورسوله هل نقول لا كما يقول اهل البدع لا والله بل ما قال الله عز وجل لقلنا به ما قاله رسوله صلى الله عليه وسلم قلنا به لكن نقول على الوجه اللائق بالله - [00:42:55](#)

وجه حقيقي وجه يد حقيقة ثنتين بعد عينان ثنتين لكن نقول كما يليق بالله لا تماثل المخلوقين ابداً ونكييفها ونمثلاها ولا نتصور صفات الله. اي نعم هذى فائدة عربية بشيء؟ اي احسن الله اليك. نعم يا شائع - [00:43:17](#) ها؟ من كمال ادن مع الله انا لا نتكلم في صفات الله نفيا ولا اثباتا الا بدليل احسن الله اليك يقول هل النفث عند قراءة المعوذات في

اذكار النوم فقط ام في اذكار الصباح والمساء؟ لا اذكار النوم فقط - 00:43:43

وابراهيم يقول هل هناك عدد محدد للنفثات؟ لا ما اعرف دليلا. من قال من زاد ما في دين يمنع. احسن الله اليك. يقول نرجو من الشيخ التنبية على الخطأ الشائع - 00:44:04

في قراءة الناس كلمة كفوا. كفوا يعني كفوا زين انتبهت خلاص يكفي جزاك الله خير يا شيخ يقول ما علاج من يعاني من الفتور في اخر شهر رمضان؟ نستعين بالله - 00:44:24

يكثير الدعاء ويكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله احسن الله اليك يقول متى اقوم لصلاة الجمعة؟ هل عند بداية الاقامة او نهايتها او عند نزول الامام ولماذا الجمعة فقط؟ كل الصلوات اختلف العلماء اختلافا ما في دين واضح - 00:44:42

ما في دليل فالامر في ذلك واسع واهم شيء ان تتهيأ للصلاه قبل تكبيرة الاحرام احسن الله من قال بدليل نقول في دليل يخالف. جاء عن الصحابة يقومون عندما رؤية النبي صلى الله عليه وسلم. وجاء في حديث اخر - 00:45:05

انهم يقومون ثم يأتي النبي صلى الله عليه وسلم. تتوعت الادلة وما فيه ما فيه شيء واضح يقول لو تكلمت على احد في نفسي بما هو فيه هل علي اثم؟ لا - 00:45:22

هذا وسوسات يعني ايها والاستطراد مع هذا والتحسّم بمثل ذلك. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتى ما حدث به انفسها ما لم تفعل او تتكلّم. ويقع في نفسك مع لا يضرك. يقول يا شيخ بعد الفريضة اقرأ المعوذتين - 00:45:38

هل يلحق بها سورة الصمد؟ نعم. يقول هل التهليل بعد الصلاة واحدة او ثلاث لا التهليل في اذكار اذكار الصلاة واحدة. لكن في المغرب والفجر تقول عشر مرات يعني غير الواحدة - 00:46:00

يقول الاخلاص تعدل ثلث القرآن. فكلما قرأتها سأقرأها ثلاث مرات هل يجوز كلمة ايش؟ يقول يعني سأقرأها ثلاث مرات كل ما قريتها قريتها ثلاث ابداً اقرأها لكن في اذكار الصلاة واحدة - 00:46:22

هو الضمير هنا هو يعني اللي تسألون عنه اللي تسألون عن انساب لربك من هو؟ قل هو اللي سألتكم عنه الله احده يقول كيف ارد على من قال ان الله في كل مكان؟ تقول ادلة ان الله عز وجل فوق - 00:46:51

الرحمن على العرش استوى. ولو قلت في كل مكان لزن لزم احده امررين. اما ان الله متعدد او ان الله عز وجل حل في مخلوقاته هل هذا نقول الجدار هو الله والشجرة هو الله وعلى هذا الذي يعبد الصنم يعبد الله عز وجل - 00:47:19

هذا قول الباطل ولذلك هذا قول الكفر لكننا لا نكفر العوام الذين يلقون به لانهم جهله يقول يا شيخ متى اقول التشهد الاول اذا صليت التهجد خمس ركعات ورا بعض. ما في تشهد اول - 00:47:39

اذا صليتها خمساً فانه تشهد واحد فقط التحيات ثم الصلاة الابراهيمية ثم تدعوها وتسلم يقول هل ورد ان اسم الله الصمد هو اسم الله الاعظم الله اعلم ما ادرى هل ورد او لا. يقول يا شيخ هل المرأة الحامل عليها قضاء رمضان؟ اذا صامت لا تقضي - 00:47:59

لكن لو افطرت خوفاً على نفسها او على جنينها او على جنينها فقط فانها تقضي على الصحيح بس مع ان بعض العلماء يقول اذا خفت على جنينها قشت واطعمت الصواب انها تقضي فقط ما في دليل على القضاء والاطعام. يقول هل للنساء اجر اذا جلس من -

00:48:27

صلوة الفجر حتى الشروق ثم صلينا الضحى حج وعمره ظاهر الحديث انه لمن صلى الجمعة والجماعة حينما تشرع للرجال في المساجد لكنها على خير اذا جلست مصلاها تذكر الله عز وجل على خير وتبغى وتصلي الضحى اذا كانت في المسجد مثلاً في الحرم او كما حتى المسجد لان الافضل - 00:48:53

تبقي في بيتها وبيوتهن خير لهن. ولو قلنا بهذا الاجر فكأننا نحس النساء على البقاء في المساجد والمرأة بيتها استر لها. احسن الله اليك يا شيخ. هل نقرأ سورة الاخلاص والمعوذتين عند النوم في الليل فقط او حتى في نوم - 00:49:18

هذا جيد ظاهر الدليل انه في الليل كقوله عائشة رضي الله عنها كان اذا اوى الى فراشه او واوا تقوم بالليل لا بالنهار. يقول هل للوالدين اجر الاعمال الصالحة التي يقوم بها الابناء - 00:49:38

نعم اذا كانوا قد علموهم سواء مباشرة او عن طريق المعلمين وتسببوا في ذلك. يقول في والد مهم مهمل ومظيع عياله ونقول لك  
الاجر وين نجيب؟ قد تكون الام يعني هي اللي قامت عليه وقد يكون للاب. واذا كانوا اشتركا فالله عزوجل - [00:49:58](#)

فضله واسع. يقول في الصلاة هل يجوز اقرأ من اخر المصحف في الركعة الاولى؟ ثم ارجع في الركعة الثانية واقرأ من اول مصحف  
قال بعض العلماء هذا من التنكيس من تنكيس القرآن مكروه. ولو فعل صلاة صحيحة - [00:50:21](#)

لكن التنكيس نظر انه في السورة كما لو قرأ في الركعة الاولى امن الرسول بمنزله اخراية من سورة البقرة ثم في الثانية اية الكرسي  
هذا غلط. اما لو قرأ مثلا في الركعة الاولى سورة الناس. في الثانية الفلق - [00:50:38](#)

يعني هذا خلاف ترتيب الصحابة رضي الله عنهم لكن ما نقولها التنكيس. نعم شيخ يقول المرطع اذا افطرت خوفا على نفسها ورطبيعا  
تفظي او تفظي وتقطع تفظي فقط يقول ما حكم من ذهب الى عمرة بغير تصريح ثم احرم ثم ارجعه. الان يقول ماذا علي -  
[00:50:57](#)

احد امرئين اما ان تطلب تصريحا وتنتظر على احرامك حتى يأتيك التصريح ثم تعذر. او ان قلت ما اقدر عندي دوام عندي فرض  
نقول اذبح ذبيحة ذبيحة الحصار واتصدق مع الفقراء وتحل. الفقراء هنا ولا في الحرج؟ في المكان الذي احصر فيه - [00:51:25](#)  
المكان الذي حصر فيه احسن الله اليك. يقول قول سبحان الله وبحمده مئة مرة هل هي تغفر كل الذنوب ام فقط امم اللهم الكبائر لابد  
لها من توبة. الكبائر لا بد لها من توبة. شيخ هذا سائل سأله بالامس لكن شكله ما سمع السؤال - [00:51:49](#)

عاد يقول لازم تقول سؤال للشيخ. يقول ما الحل اذا كان الذي بجانب السجود اثناء الصلاة يدعوه بصوت مرتفع ويشتت من بجانبه  
ماذا يفعل انا حالته ناصحة الشكوى لله هذا موجود بعض الناس خاصة من كبار السن او حتى من غيرهم لكن تعود انه يرفع صوته -  
[00:52:10](#)

هذا ينصح ينصح ان قدرت مباشرة فافعل او تخلي الامام تنبئه على الناس تنبئها عاما لعل وعسى احسن الله اليك  
يقول هل يجوز اخراج زكاة الفطر عن الجنين الذي في بطن امه؟ نعم جعل عثمان رضي الله عنه انه اخرجها لكن - [00:52:31](#)  
على سبيل الاستحباب لا عدولوا سبيل الوجوب يقول عندي ثلاثة الاف دينار. مخبتهم هل عليهم زكوة؟ واذا كان نعم فكم الزكوة ما نdry  
عن دنانيرك هذى هل هي تبلغ النصاب او لا - [00:52:52](#)

لان اذا كانت تعادل عشرين مثقالا من الذهب او مائتي درهم من الفضة فهذا نصاب. فعلك الزكوة. اذا وجبت الزكوة اخرجت منها ربع  
العشر ربع نشر وطريقة تخرج العشر ان تقسم مبلغ على اربعين. فالنتيجة هي الزكوة - [00:53:11](#)

على هذا بنسبة ثلاثة الاف كم؟ خمسة وسبعين. خمسة وسبعين نوع التهجد طلعت الشمس؟ طلعت الشمس ايه يعني قصدك انه  
اشترك مع الامام وصلى مع الامام ايه خلاص يوتر مع الامام ويتنفل بعد ذلك - [00:53:34](#)

ما في بأس لان الصلاة النفل بعد الوتر جائز. يقول هل الدعاء لله اجرني من النار سبع مرات بعد صلاة المغرب وارد نعم وارد واختلف  
العلماء في بعض العلماء يصح الحديث - [00:54:14](#)

وبعضهم يضعفه فلو فعلت ذلك احيانا لا بأس جراك الله خير يا شيخ. بارك الله فيك الاخلاص - [00:54:31](#)